

سلسلة التنمية البشرية

سوء التصرف مع الصغير

تأليف / ايناس فوزي مكوي
رسم / محمود نصر
إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

سوء التصرف مع الصغير

تأليف / ايناس فوزي، — (الجيزة)

شركة ينايع، 2013

ص ؛ سم — (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 9 186 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20705

مقدمة

عِنْدَمَا يَأْتِي الْأَخُوهُ وَاحِدًا تَلُو الْآخِرِ، بِمَ يَشْعُرُ
الْأَخُ الْأَكْبَرُ؟ هَلْ يَشْعُرُ أَنَّ الْبَسَاطَ سَحَبٌ
مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَأَصْبَحَ الْأَهْتِمَامُ مُنْصَبًا
عَلَى الْوَأْفِدِ الصَّغِيرِ؟ لَعَلَّ الْإِجَابَةَ نَعَمْ،
وَلِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نُحَاوِلَ إِشْرَاكَ الطِّفْلِ الْكَبِيرِ
فِي مَسئُولِيَّةِ أَخِيهِ الصَّغِيرِ وَبِتُّ الْمَوَدَّةِ فِي
نَفْسِهِ تَجَاهَهُ، وَإِذَا طَلَبَ أَنْ يَحْمِلَهُ أَوْ
يُشَارِكَ فِي رِعَايَتِهِ نُوَافِقُ بِحُدُودِ كَيْ لَا يَنْدَفِعَ
الطِّفْلُ لِفِعْلِ شَيْءٍ غَيْرِ مُنَاسِبٍ مَعَ مُحَاوَلَةِ
إِشْعَارِ الطِّفْلِ الْأَكْبَرِ أَنَّ هَذَا الصَّغِيرَ
سَيَكُونُ لَكَ فِي الدُّنْيَا سَنَدًا وَمُعِينًا.



كَانَتْ هَذِهِ الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي يُسْتَدْعَى
فِيهَا الطَّبِيبُ فِيلُو لِيُكْشِفَ عَلَى
مَوْلُودِ صَغِيرٍ.



كَانَ الْقِرَدُ مِيهُوَ قَدْ اسْتَدْعَاهُ لِلْكَشْفِ
عَلَى ابْنِهِ الْوَلِيدِ الرَّضِيعِ. لَأَحْظَ فِيلُو
آثَارَ كَدَمَاتٍ عَلَى جِسْمِ الصَّغِيرِ كَانَ
يُبْكِي.



قَالَتِ الْأُمُّ: لَا أُدْرِي مَاذَا حَدَّثَ لَهُ، لَقَدْ وَجَدْتُهُ
يَبْكِي فِي سَرِيرِهِ.
وَقَالَ الْأَبُ: مَاذَا بِهِ أَيُّهَا الطَّبِيبُ؟



قَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو: هَلْ لَهُ
إِخْوَةٌ؟. قَالَتِ الْأُمُّ فِي
دَهْشَةٍ: نَعَمْ، لَهُ أَخٌ وَحِيدٌ
هُوَ مُونٌ.
قَالَ فِيلُو: أُرِيدُ أَنْ أَرَاهُ.



كَتَبَ الطَّبِيبُ فِيلُو الرُّشْيَةَ
لِلْمَوْلُودِ الصَّغِيرِ، وَدَخَلَ الْأَخُ مُونِ
كَانَ عُمُرُهُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ تَقْرِيْبًا.
كَانَ يَبْكِي وَهُوَ يَقُولُ: لِمَاذَا تُرِيدُنِي
أَيْهَا الطَّبِيبُ؟



قَالَ الطَّبِيبُ لِلْأُمِّ: اِثْرُكِينِي مَعَهُ
وَحُدِي. وَقَالَ لِلْأَبِ: تَفْضَّلِ
الرُّوشِيَّةَ.



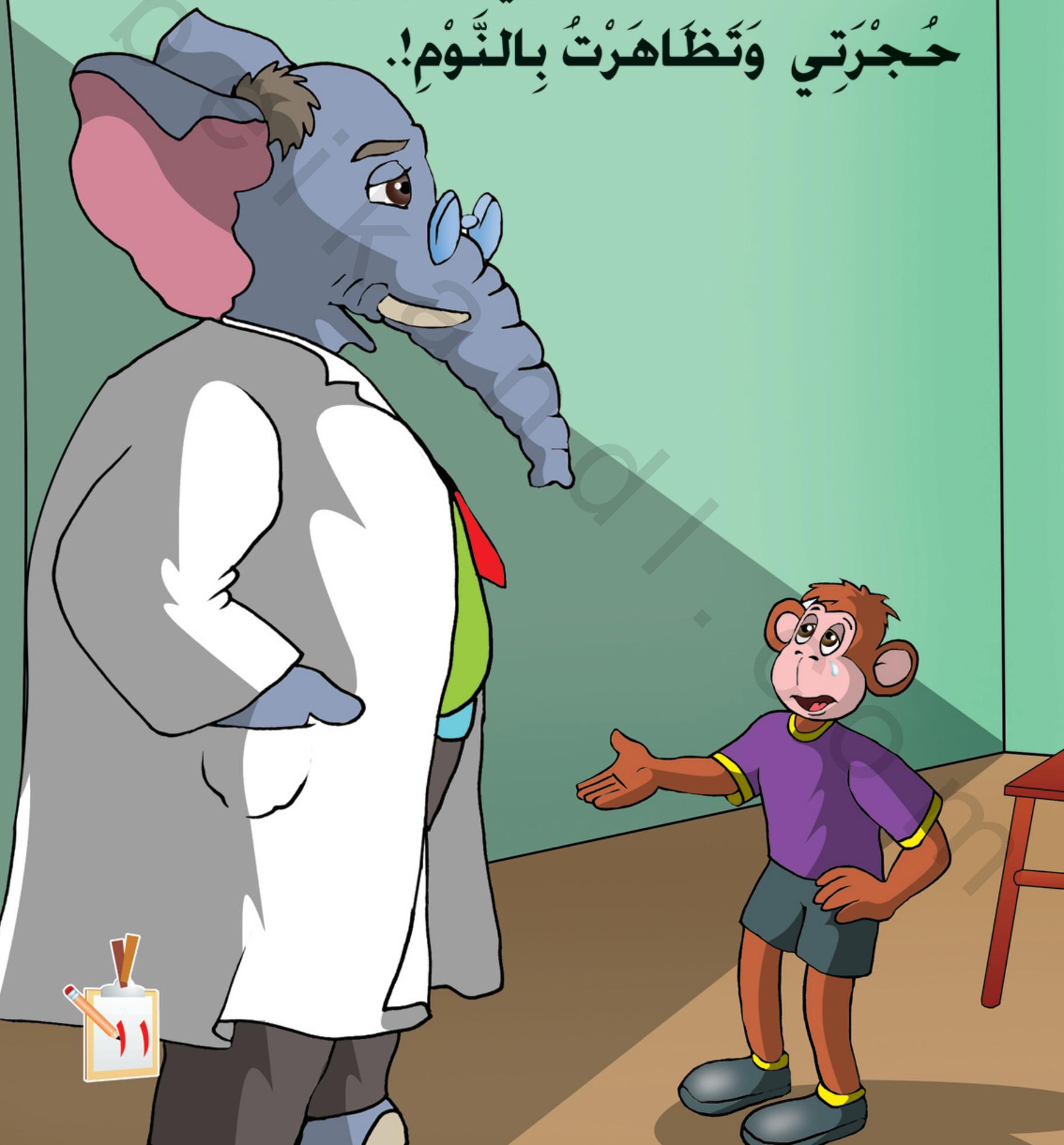
خَرَجَ الْأَبْوَانِ، فَقَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو
لِمُون: هَلْ حَاوَلْتِ حَمْلَ أَخِيكَ
فَسَقَطَ مِنْكَ؟. بَدَأَ الْخَوْفُ عَلَى
وَجْهِ مُون، وَهُوَ يَقُولُ: لا، لا.



ثُمَّ بَكَى بِشِدَّةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ. لَمْ
أَكُنْ أَقْصِدُ. قَالَ فِيلُو: اهِدْأ وَقُلْ لِي مَا حَدَثَ.



قَالَ مَوْزٌ: إِنَّ أُمَّي تَمْنَعُنِي مِنْ حَمَلِ أَخِي
الصَّغِيرِ، فَحَمَلْتُهُ، فَسَقَطَ مِنِّي، فَخِفْتُ
فَأَسْرَعْتُ أَضَعُهُ فِي سَرِيرِهِ، وَعُدْتُ إِلَى
حُجْرَتِي وَتَظَاهَرْتُ بِالنُّومِ!



قَالَ فِيلُو فِي هُدُوءٍ: أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ تُحِبُّ أَخَاكَ
الصَّغِيرَ جِدًّا، لَكِنُ أَنْتَ صَغِيرٌ أَيْضًا وَلَا
تَسْتَطِيعُ حَمْلَهُ بِشَكْلِ جَيِّدٍ.



عِنْدَمَا تَكْبُرُ قَلِيلًا سَيُمْكِنُكَ حَمْلُهُ
فَلَا تَتَعَجَّلِ الْأُمُورَ كَيْ لَا تُؤْذِيَهُ.



تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ الْمَوْلُودِ الصَّغِيرِ،
وَعِنْدَمَا جَاءَ الطَّبِيبُ فِيلُو لِلأَطْمِئِنَانِ
عَلَيْهِ كَانَ أَخُوهُ مُوزِ يَقِفُ إِلَى جِوَارِهِ.



خَرَجَ الطَّبِيبُ فِيلُو مِنَ الْمَنْزِلِ، فَسَمِعَ
صَوْتَ الْقِرْدِ مُوزِ يَصِيحُ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ
فِيلُو، أَنَا أَحَبُّكَ أَيُّهَا الطَّبِيبُ فِيلُو، أَنَا
أَحَبُّكَ كَثِيرًا؛ لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي. فَابْتَسَمَ فِيلُو.



الدُّرُوسُ الْمُسْتَمَادَةُ

- ١- أَحَبُّ أَخِي الصَّغِيرِ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِنْسَانٍ
الَّذِي
- ٢- اسْتَطِيعُ أَنْ أَسَاعِدَ الْكِبَارَ فِي رِعَايَةِ
أَخِي الصَّغِيرِ.
- ٣- لَا أَفْعَلُ شَيْئًا قَدْ يُؤْذِينِي أَوْ يُؤْذِي مَنْ
هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي.

